كم خابائي الروايا وأنا • مغرم محتجب في حجبك • كل شي إ هين عندي ولا
شرر محرقة من غضبك • كا تبني واعلمي ان الضنا • نعتريني من تراخي كتبك
ان رحالي وروحي كتبت • مسك تحكي شعبة من شعبك • صار حد الشوق ما بين الحشا
كل حين زايدًا من لعبك • كلما قد نالني من تعب • ناشئ يا مهجتي من تعبك
فافرحي اوفا بعدي منى فلي • همة عالية في طلبك • عذبتني عذب من ذهب
وحرير قد دنت من ركبك • وذهاب العقل مني لوعة • ولو لعا وهوى من ذهبك
فعد الى كله يا منيتي • كل حين من تتني عذبك • قد عراني وعراها طرب
مستفاد ابدا من طربك • ان تقولي عجبا منك اقل • محبتي مكتسب من عجبك
آه من جور زمان لم يزل • رغبة في محنتي بهرب بك

وقال ايضا واوردها في الام في الحميني ولم يكن كذلك

ودي يا منيتي وربك • للتلاقي واحرقي حطبك • وبعناب البنان الى
صحنك الصين اقطعي عنبك • واملائي من شراب زبيب • جلة من شحمها احبك
واعملي الى قهوة مرجت • لمزاج لذ من ادبك • واستعيري للمحر من
نار اشواقي الى كتبك • واطلبي محط القول في محط • فاجعليه خمر مكتسبك
واطلبي بنت السرور الي • رتبة عليا من رتبك • ثم قولي هل علمت بان
ابن ابراهيم قد خطبك • واصليه غير خائفة • واسبلي الاستار محجبك
بهو كفو لا نظير له • مغرم قد جاء في طلبك • وهو بالله العظيم من الهم والغم [illegible]

وقال هدى السوال ولم يكن في الام فالحق هنا جمعا للفايده وهو الى سيد الحسين علي [illegible]

ما تقول علما الاسلام والعدل • وقضاة الاحسان • وحكام الانصاف • ومشائخ المروه في رجلين ارتضعا لبان المحبه • ونشيا في مهاد الصحبه • واقتعدا كرسي الالفه • وتفاظل الصداقه • وخطرا في مدارج المعرفه • واقتطفا زهر كرم العشره • وكان يجمعهما من احترم الادب اكثر مما يجمعهما من اخوة النسب • فهبت لاحدهما رياح الاقبال • ولمعت له لمعه سعد • وامطرته سحابه خير • وطلعت له عمامة حظ • ولاحظته عين عنايه • واسم له ثغر دهر • وتمثى الثاني في ظل العفو وروض العافيه وحفته الستر وعز السلامه • وملك القناعه • وسلطان الكفاف • وعز الرضى • ورواق التسليم يسبح من حسن الظن في غمرها • وتطول من طول الامل بغير جناح • ويبغي من شبا العرض في غير ضرم • ان النعت لمنه • وجد محنه • او نظر ببار [illegible] • او حال الجاف

اجناح

احتاج الى البراق • اورام النظر اليه احتاج الى زرقا اليمامه • وكان يقسم له بالله الذي ونعت العباد رحمته • وشملتهم منته • انه اذا اثبتت له الوساده • ولاحظته عين السعاده • وخرج من زاوية الخمول • وطلع نجمه بعد الافول • وحقق في العالم علمه • وتصرف في النهي والامر سنانه وقلمه • ليبلغنه في الخيرات ما لا قلب فكر فيه • ولا لسان نطق به • ولا جارحه تكلفته ولا عين رات • ولا اذن سمعت • ولا خطر على قلب بشر قط • اننوبا ماخوذ من [illegible] ان شا الله

وهذي جواب عن السوال ما اذا ترى لمن هو الذي نحب عليه في شرعة الموده • وبين في دين المروه • ويندب في ملة الوفا • ويباح في فقه العرف • وما جزا من سعد به • وعفو له من حرمه • من استرفد فضله • وادب من قطع الرجا عنه • ونكال من بت السبب منه وما نحسنه من عثرات البغي • وسعده من بين انياب الامان المغلظه • وتداركه من اصفاد العهود الوثيقه • ويفكه من سلاسل المواثيق الاكيده • ويطلقه من اغلال الذمم المحكمه • ويرتجه من قيود الصحبه المتقدمه • وما كلى الامان التي خمت سمع الصدق • واعمت بصر الحق • وجدعت انف الود • واحرجت صدر المجد • وكدرت نفس الوفا • ونتفت من عضد الكرم • وزلت بها قدم الثنا • بهل من توبة تعلمونها لهذي الصاحب الذي عادا فيه الاقربين • وولي فيه الابعدين • واستبدل من اهل المودة البغض • ومن برهم بالعقوق ومن نصرهم الخذلان • ومن حلاوة الامن لذة الخوف • اللهم اني اسالك عزايم مغفرتك • وموجبات رحمتك • والغنيمه من كل بر • والسلامه من كل اثم • والفوز بالجنه • والنجاه من النار • اللهم ان يكن الندم توبة اليك • فانا اندم النادمين وان يكن ترك الذنب انابة • فانا اول المنيبين • وان يكن الاستغفار حطة للذنوب • فانا لك من المستغفرين • وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين • وعلى اله الطيبين الطاهرين

انتهى ديوان السيد يحيى بن ابرهيم
جحاف الحكمي والحميني نعماية سيدي
المولى صارم الاسلام والدين
ابرهيم بن محمد بن الحسين
بن عبد القادر حفظه الله
تعالى وكثر النعم الى
[illegible] عبد الله يحيى
[illegible] عفا الله عنه
[illegible] ربيع
الاخر
١١٩٣

وحسبنا الله وكفى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على محمد واله وسلم

Copyright © King Saud University